

النائبة المحترمة السيدة فاطنة الكحيل
والنواب المحترمون السادة العربي مهدي، الحسين الرحوية
و محمد كرفسي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر انجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالنسبة لجهة الغرب الشراردة بني احسن في الفترة الممتدة
إلى سنة 2012.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 2201 /08 بتاريخ 23 مايو 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إسهاما منها في مشاريع التنمية التي
تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين حفظه الله وأيده، تسعى
جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين
الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها
بالتكامل والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أنجزت الوزارة خلال السنوات الأخيرة عدة
مشاريع شملت قطاع الشؤون الإسلامية وقطاع التعليم والتكوين
والشؤون الاجتماعية وقطاع الأوقاف، كما برمجت مشاريع مستقبلية
أخرى، وطنية وجهوية، على المدى المتوسط والقصير عبأت لها كافة
الموارد المادية والبشرية.

ففي ميدان الأوقاف ستشهد جهة الغرب الشراردة بني احسن خلال السنوات المقبلة انجاز مشاريع استثمارية ومجموعة من عمليات إصلاح وترميم الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بهدف الحفاظ عليها (إصلاح المركب السكني والتجاري الحبسي بالقنيطرة، إصلاح وترميم الأملاك الأيلة للسقوط بمدينة القصر الكبير كفندق الورد ومجموعة من الدور الحبسية بالمدينة القديمة).

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي مجالي القرآن الكريم والدراسات الإسلامية تعتزم الوزارة إحداث 5 مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده وتدرّس علومه لفائدة الذكور والإناث بكل من مدن القنيطرة وسوق أربعاء الغرب وسيدي سليمان وسيدي قاسم ووزان، ومركز للدراسات والأبحاث في قضايا الأمة والفكر الإسلامي.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2012 على تخصيص مكافآت جديدة لحوالي 2.600 مؤطر ومؤطرة من حاملي الشهادات بمعدل 650 مكافأة في كل سنة، وإعداد وطبع مقرر دراسي جديد يلبي حاجات المستفيدين بالجهة وتوزيع 20.000 نسخة بالمجان كل سنة، وتخصيص مكافآت إضافية لتعيين 60 مستشارا تربويا بالجهة، وإعداد برنامج لتنفيذ 16 دورة تدريبية لفائدة المؤطرين القدامى والجدد، ووضع برنامج تكوين 25 مكونا بمعدل 6 مكونين خلال كل سنة بالجهة، وعقد 4 دورات تكوينية خلال كل سنة لفائدة المستشارين التربويين.

كما ستعمل على فتح المساجد الكافية للتدريس بالعالمين الحرصري والقروي لتحرير 80.000 مستفيد بالأقاليم التابعة للجهة من آفة الأمية بمعدل 20.000 كل موسم دراسي.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ سياستها وبرامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث مساجد جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة الغرب الشراردة بني احسن خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" المعتمد من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية على مدى سنتين، وبرنامج "تعميم الميزانية" الذي يعتمد تدبيرا ماليا للميزانية ينبغي على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين. وستقوم الوزارة خلال السنتين القادمتين ببناء 11 مسجدا، وإصلاح 10 مساجد وتجهيز وتفريش 13 مسجدا.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تنفيذ برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية بالجهة. كما ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.